

ظهور أول حالة مؤكدة بإنفلونزا الخنازير في آسيا

ظهرت أمس إصابات جديدة بفيروس "إتش ١ إن ١" المعروف باسم "إنفلونزا الخنازير" عبر قارات أمريكا وأوروبا وآسيا، ولكن حتى مساء الخميس، اعتبرت منظمة الصحة العالمية أنه لا تتوفر لديها "عناصر تدعو إلى التفكير بأن من الضروري الانتقال إلى مستوى الإنذار السادس".

والدرجة السادسة والأخيرة في مستوى الإنذار تعني أن العالم معرض للوباء فعلياً، بينما مستوى الإنذار الساري حالياً هو الدرجة الخامسة التي تعني أن على العالم أن يستعد لوباء "وشيك".

وأصدرت منظمة الصحة العالمية صباح أمس محصلة جديدة، رفعت فيها عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس في العالم من ٢٥٧ إلى ٣٣١.

وأشارت المنظمة إلى أن ١١ دولة أبلغت عن وجود إصابات مؤكدة فيها.

وتصدر المكسيك الترتيب الدولي بعدد الإصابات مع ١٥٦ إصابة مؤكدة و ٩ وفيات، تليها الولايات المتحدة (١٠٩ إصابات و وفاة واحدة) بينما تتوزع الحالات الأخرى بين كندا والقارة الأوروبية، في حين أعلنت هونغ كونغ أمس عن أول إصابة مؤكدة في آسيا.

جدير بالذكر أن المحصلة التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية أمس معرضة للتغيير في أي وقت تبعاً لظهور حالات إصابة أو وفاة جديدة.

ورغم تزايد عدد الإصابات أعلن المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية أمس أن المنظمة لم تحدد أي موعد لاجتماع قد تعقده لجنة الطوارئ التابعة لها، وهي اللجنة التي تقرر مستوى الإنذار.

وسحبت الأمم المتحدة أمس تعليماتها الخاصة بالحد من السفر إلى الدول التي تسجل إصابات بإنفلونزا الخنازير، والتي أصدرتها الخميس لموظفيها "للحد من مخاطر عدوى إنفلونزا (إتش ١ إن ١)".

وفي مذكرة داخلية في مقرها في جنيف قالت الأمم المتحدة "وفقاً لآخر التوصيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، لا يوجد أي قيد على السفر".

وفي المكسيك، البؤرة الرئيسية للفيروس في العالم، بدأ السكان أمس عطلة طويلة تستمر خمسة أيام بسبب إعلان الحكومة إغلاقاً جزئياً للاقتصاد (أي إغلاق القطاعات غير الحيوية) من أجل الحد من انتشار الوباء.

وصباح أمس تحدث مسؤولون مكسيكيون عن انخفاض في عدد الإصابات الجديدة واعتبروا ذلك مشجعاً.

وأشار وزير الصحة خوسيه كوردوبا الى ان المستشفيات الحكومية التي تخدم تقريباً نصف البلاد استقبلت الخميس ٤٦ مريضاً جديداً يعانون من أعراض حادة مقارنة مع ٢١٢ في يوم ٢٠ ابريل/نيسان.

وقال الوزير "هذا مشجع"، ولكن الوزير عاد وأعلن بعد الظهر عن محصلة جديدة أفادت ان عدد الإصابات المؤكدة ارتفع إلى ٣٤٣ حالة منها ١٥ حالة أدت إلى الوفاة.

وقال الوزير "لحسن الحظ ان الفيروس ليس بالخطورة التي كنا نخشاها انه ليس مثل انفلونزا الطيور الذي كانت نسبة الوفيات فيه تصل إلى ٧٠%".

وفي الولايات المتحدة، ارتفع عدد الإصابات إلى ١٠٩ حتى صباح أمس بينها حالة وفاة واحدة.

وواصلت السلطات تشديد إجراءات الوقاية، حيث أعلنت وزارة التعليم الأمريكية ان أكثر من ٤٠٠٠ مدرسة أغلقت أبوابها الخميس في مجمل أنحاء الولايات المتحدة (من أصل حوالي ١٠٠ ألف في البلاد).

وأشارت الوزارة إلى أن المدارس التي أغلقت تستقبل ١٦٩ ألف تلميذ، في حين يرتاد ٥٥ مليون تلميذ مجمل المدارس في أمريكا.

وفي كندا، أعلن المسؤولون أمس عن ظهور إصابة مؤكدة جديدة ما رفع إلى ٣٥ عدد الإصابات المؤكدة في البلاد.



وفي اليابان أعلنت وزارة الصحة أمس ان الفحوص أثبتت أن طالباً عمره ١٧ سنة لا يحمل فيروس "اتش ١ ان" بعد أن ظهرت عليه أعراض مشابهة لأعراض انفلونزا الخنازير ما اقتضى وضعه تحت الحجر الصحي .

وفي الصين، حذر وزير الصحة تشن زهو أمس من أن فرص دخول الفيروس إلى البلاد تتزايد بسبب تزايد انتشاره عبر العالم، ودعا إلى الاستعداد لاحتقال تفشي المرض .

وفي نيوزيلندا أعلن وزير الصحة توني ريال أمس ان عدد الحالات المشبوهة ارتفع من ١١١ إلى ١٣٦، مشيراً إلى أن هناك ١٣ حالة "مرجحة" وثلاث حالات مؤكدة .

وفي جنوب إفريقيا، أعلن المعهد الوطني للأمراض المعدية التابع لوزارة الصحة أمس ان الفحوص التي اخضعت لها امرأة اشتبه في أنها أصيبت بالفيروس أثبتت خلوها من المرض .

وأكد المعهد خلو جنوب إفريقيا من أية إصابة مؤكدة .
وهذا هو أول إعلان بشأن انفلونزا الخنازير تصدره دولة إفريقية جنوب الصحراء .